



مشروع الجيل الأخضر

مقدمة عن المشروع

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز وعي الطلاب البيئي وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الزراعية التي تحافظ على البيئة وتدعم التنوع البيولوجي. سيتم ذلك من خلال إنشاء دراسة لإكثار النباتات المحلية عبر زراعة البذور، وذلك في مقر الجمعية الأردنية لرياضة الصيد، بالشراكة مع مدارس عمان. كما سيُشرف على المشروع مهندسون زراعيون من الجمعية وبالتعاون مع UNEP، لتقديم التوجيه والدعم اللازم.

أهداف المشروع وأثره البيئي



- زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب وتعريفهم بالنباتات المحلية التي تلعب دوراً هاماً في دعم البيئة.
- المحافظة على التنوع البيولوجي عن طريق زراعة نباتات محلية مقاومة للجفاف، مما يسهم في استدامة النظام البيئي المحلي.
- تعزيز دور الجمعية الأردنية لرياضة الصيد كجهة داعمة للبيئة من خلال تنفيذ مشروع طويل الأمد يعزز من صورتها المجتمعية.

مراحل المشروع

1. اختيار النباتات الملائمة

- معايير الاختيار: النباتات التي تعيش طبيعياً في بيئة الأردن، تتحمل الجفاف، وتدعم الحياة البرية.
- الأصناف المقترحة: مثل الزعرور، القيصوم، السدر، الأكاسيا، والعرعر.
- التعاون مع المختصين لضمان ملائمة الأنواع المختارة لأهداف المشروع.

2. تجهيز الأرض وخطة الزراعة

- تحليل التربة: إجراء اختبارات لمعرفة نوعية التربة واحتياجاتها لضمان نجاح زراعة النباتات.
- التجهيز الميداني: تقسيم الأرض إلى مناطق زراعة مخصصة لكل مجموعة، وتوفير مساحات مناسبة للطلاب ومرافق للري وتخزين الأدوات.
- تحديد موعد الزراعة: يُفضل أن تتم الزراعة في موسمي الخريف أو الربيع لضمان توفر الظروف الملائمة للنباتات.

3. التنسيق مع المدارس والشركاء

- التعاون مع مدارس عمان: تحديد مواعيد زيارات الطلاب وتنسيقها مع الإدارات المدرسية لتسهيل المشاركة.
- تحديد دور UNEP: دعم المشروع بتوفير التدريبات والمعدات الضرورية، وتغطية جزء من تكاليف المشروع.

4. تنفيذ الزراعة تحت الإشراف المباشر

- جلسات تدريبية: تنظيم جلسات توعوية للطلاب حول أهمية المشروع وتدريبهم على خطوات الزراعة.
- توزيع المهام والمساحات: تحديد مناطق مخصصة لكل مجموعة، وتوزيع الأدوات الخفيفة مثل القفازات والعلامات لتمييز مواقع الزراعة.

5. متابعة النباتات ورعايتها

- جداول ري وصيانة: وضع جدول لري النباتات حسب الاحتياجات الموسمية، وتنظيم زيارات دورية للطلاب لمتابعة النمو.
- التوثيق: تسجيل بيانات النمو والتقدم لكل نوع من النباتات، بما يسهم في التقييم النهائي للمشروع.

6. تقييم المشروع ونشر النتائج

- تقييم النتائج: قياس نسبة نجاح المشروع بناءً على نسبة إنبات النباتات وتقييم أثرها البيئي.
- تقديم تقرير شامل: عرض إنجازات المشروع في تقرير متكامل يضم التحديات والتوصيات.
- تنظيم فعالية ختامية: دعوة الطلاب وأهاليهم والمهتمين في المجتمع لعرض النتائج وتشجيع مزيد من التعاون البيئي.

7. استدامة المشروع والتوسع المحتمل

- إمكانية التوسع: دراسة إضافة أنواع نباتات جديدة أو زيادة عدد المدارس المشاركة.
- إيجاد تمويل مستدام: البحث عن رعاة محليين أو تعاون مع منظمات بيئية لتغطية تكاليف المشروع المستقبلية.

الجدوى الاقتصادية للمشروع

تكلفة المشروع

- التكلفة الأولية: تشمل تجهيز الأرض، وشراء البذور، وتكاليف الأدوات الضرورية.
- التكلفة التشغيلية: تشمل مصاريف الري والصيانة، والتي ستكون منخفضة بفضل استخدام نباتات مقاومة للجفاف.

مصادر التمويل المحتملة

اقترح التعاون مع مؤسسات تهتم بالبيئة، إضافة إلى البحث عن رعاة محليين للمساهمة في تغطية تكاليف المشروع كجزء من مسؤوليتهم المجتمعية.

التدابير التعليمية والسلامة

- إرشادات السلامة: توفير تعليمات واضحة للطلاب حول الاستخدام الآمن للأدوات الزراعية.
- الفوائد التعليمية: يوفر المشروع للطلاب تجربة عملية تعزز الوعي البيئي وتطوير مهارات العمل الجماعي والمسؤولية.

التوثيق والترويج الإعلامي

- التوثيق المستمر: تصوير مراحل المشروع لتوثيقها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالجمعية لرفع مستوى الوعي.
- الترويج الإعلامي: إعداد تقارير دورية ومواد ترويجية لتعزيز الوعي العام بأهمية المشروع وتشجيع الناس على دعم الجمعية.

الإجابات على الأسئلة المحتملة

1. ما نوع النباتات المحددة وكيفية الحصول على بذورها؟
 - تم اختيار النباتات المحلية المناسبة للأردن مثل الزعرور، السدر، والأكاسيا؛ وتتوفر بذورها محلياً لدى الجمعية أو من مصادر بيئية معتمدة.
2. كيف ستؤثر تكاليف المشروع على ميزانية الجمعية؟
 - التكاليف الأولية والتشغيلية مدروسة ومحدودة؛ نهدف إلى الحصول على دعم UNEP ومصادر تمويل أخرى لتقليل الأعباء المالية على الجمعية.
3. ما الضمانات بأن المشروع سيحقق أهدافه البيئية والتعليمية؟
 - اختيار نباتات محلية مقاومة للجفاف يضمن نجاح النمو، والتعاون مع UNEP والمدارس يُعزز نجاح التوعية البيئية ويضمن تجربة تعليمية فعالة للطلاب.
4. كيف سيتم التعامل مع التحديات المحتملة مثل قلة الأمطار أو الاهتمام بعد انتهاء الزراعة؟

- تم وضع جداول ري منتظمة للتغلب على قلة الأمطار، وستستمر المتابعة مع المدارس من خلال زيارات دورية تشجع الطلاب على متابعة تقدم النباتات حتى نهاية الموسم.

أفكار تطويرية للمشروع

1. إنشاء "حديقة نباتات محلية" تعليمية:

- تصميم جزء من الأرض ليكون بمثابة "حديقة صغيرة" تعرض أنواع النباتات المحلية وتوفر للطلاب والزوار فرصة للتعرف عليها.
 - يمكن وضع لوحات تعريفية بجانب كل نوع نبات لشرح خصائصه وفوائده البيئية، مما يجعل المشروع تفاعلياً وتعليمياً.
- ### 2. تطوير "برنامج رعاية" للطلاب:

- تخصيص نباتات معينة للطلاب بحيث يتابعون نموها بشكل دوري، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية ويشجعهم على التفاعل المستمر مع المشروع.
- يمكن تصميم سجلات متابعة يدون فيها الطلاب ملاحظاتهم وتقدم نمو نباتاتهم، مع عقد ورش عمل قصيرة حول أهمية النباتات وكيفية رعايتها.

3. إنشاء مبادرة "نبته لكل بيت":

- بعد نجاح المشروع الأول، يمكن للجمعية توزيع شتلات صغيرة من النباتات المحلية على الطلاب لزراعتها في بيوتهم، مما ينشر الوعي البيئي في المجتمع ويعزز من انتشار النباتات المحلية.

4. إضافة محطة لفرز وتدوير النفايات:

- إنشاء نقطة فرز نفايات عضوية داخل الجمعية بحيث يتم تحويل النفايات العضوية إلى سماد يستخدم في المشروع. سيساعد ذلك في تعليم الطلاب كيفية تدوير النفايات وتحويلها إلى موارد مفيدة.

5. التعاون مع جامعات محلية أو مراكز أبحاث:

- يمكن الاستفادة من خبرات أساتذة أو طلبة الجامعات في الزراعة أو العلوم البيئية للمساهمة في الدراسات المتعلقة بالنباتات أو مراقبة النمو وتحليل النتائج.

6. تطوير برنامج "صديق البيئة" للأعضاء في الجمعية:

- تقديم ورشات توعوية مكثفة لأعضاء الجمعية حول كيفية إكثار النباتات في مناطقهم الخاصة واستخدام النباتات المحلية في تنسيق الحدائق أو المناطق السكنية، مما يعزز من تطبيق أهداف المشروع بشكل أوسع.

7. إطلاق تطبيق تعليمي أو صفحة على الإنترنت:

- تصميم تطبيق بسيط أو صفحة إلكترونية تشمل معلومات حول المشروع، تقدم تحديثات دورية عن مراحل النمو، وتتيح للطلاب وأهاليهم متابعة تقدم المشروع، مع تقديم نصائح توعوية وتثقيفية.

أفكار مشابهة أو بديلة

1. برنامج لإعادة تأهيل النباتات البرية المعرضة للانقراض:

- بدلاً من التركيز فقط على النباتات الشائعة، يمكن أن يكون للمشروع بعد أعمق عبر اختيار أنواع معرضة للانقراض والعمل على إعادة تأهيلها وإكثارها، بالتعاون مع جهات متخصصة.

2. مبادرة تهيئة بيئات صديقة للطيور:

○ نظرًا لأن الجمعية تعمل على حماية الطيور، يمكن إنشاء بيئات طبيعية تضمن توفير مصادر غذاء لها من النباتات المحلية. يُمكن أيضًا إضافة بعض المسطحات المائية الصغيرة كمصدر للري ومكان يجذب الطيور.

3. توسيع الفكرة لتشمل نباتات طبية أو نباتات عطرية:

○ يمكن إكثار نباتات طبية أو عطرية محلية مثل الزعتر، الميرمية، والزعفران، بحيث يتمكن الطلاب من معرفة قيمتها البيئية والطبية والتعرف على كيفية زراعتها والاستفادة منها.

4. برنامج تنسيق حدائق بيئية لمدارس شريكة:

○ يمكن تحويل المساحات الخضراء في المدارس نفسها إلى حدائق بيئية مصغرة، بمساعدة الطلاب، بحيث يزرعون النباتات المحلية ويستمررون في رعايتها حتى بعد عودتهم للمدارس.